



# أكاديمية بوابة الرواد للتدريب العالي

مقرر : مقدمة فى السلامة والصحة المهنية

د. شريف حمدى

المحاضرة الأولى

## المحاضرة الأولى: مدخل إلى السلامة والصحة المهنية

تُعد السلامة والصحة المهنية من الركائز الأساسية لأي بيئة عمل ناجحة، حيث ترتبط بشكل مباشر بحماية العنصر البشري والحفاظ على الموارد المادية وضمان استمرارية العمليات الإنتاجية.



# تعريف السلامة والصحة المهنية

## التعريف الأول

مجموعة من القواعد والإجراءات والأنظمة التي تهدف إلى حماية العاملين والمنشآت من المخاطر المهنية، والحد من الحوادث والإصابات، وضمان بيئة عمل آمنة وصحية.

## التعريف الثاني

علم يهتم بدراسة المخاطر في بيئة العمل والعمل على ثلاثة محاور رئيسية:

### → الوقاية

الوقاية من المخاطر قبل وقوعها

### → التقليل

تقليل آثار المخاطر عند حدوثها

### → الحماية

حماية الإنسان والممتلكات من الأضرار

# مفهوم حماية العاملين والمنشآت

تقوم السلامة والصحة المهنية على مبدأ أساسي وهو تحقيق الحماية الشاملة، والتي تشمل جانبين رئيسيين متكاملين:

## ١. حماية العاملين

- منع الإصابات أثناء العمل
- تقليل التعرض للمخاطر
- الحفاظ على صحة العامل الجسدية والنفسية
- توفير بيئة عمل آمنة ومريحة

## ٢. حماية المنشآت

- حماية المباني من التلف أو الانهيار
- الحفاظ على الآلات والمعدات
- حماية المواد الخام والمنتجات
- منع الحرائق والانفجارات

العلاقة التكاملية: إصابة العامل تؤثر على الإنتاج، وتلف المعدات يؤدي إلى خسائر اقتصادية، وضعف السلامة يؤدي إلى توقف العمل بالكامل.

# الفرق بين السلامة المهنية والصحة المهنية

على الرغم من ارتباط المفهومين، إلا أن هناك فرقاً واضحاً بينهما في الأهداف والنطاق الزمني ونوع المخاطر:



## الصحة المهنية (Occupational Health)

تهتم بالوقاية من الأمراض الناتجة عن العمل، وتركز على المخاطر طويلة المدى. هدفها الأساسي: الحفاظ على صحة العامل على المدى الطويل.

- أمراض الجهاز التنفسي
- التسمم الكيميائي
- فقدان السمع بسبب الضوضاء



## السلامة المهنية (Safety)

تهتم بمنع الحوادث والإصابات الفورية، وتركز على المخاطر الظاهرة والمباشرة. هدفها الأساسي: منع وقوع الحوادث.

- السقوط من ارتفاع
- التعرض لآلات خطرة
- الحرائق والانفجارات

الصحة المهنية	السلامة المهنية	العنصر
منع الأمراض	منع الحوادث	الهدف
تراكمية وطويلة الأمد	فورية ومباشرة	نوع المخاطر
طويل المدى	قصير المدى	الزمن

# أهمية السلامة في بيئة العمل

تكتسب السلامة المهنية أهمية كبيرة في بيئات العمل الحديثة، وتتجلى هذه الأهمية في خمسة محاور رئيسية:

## 1 حماية الأرواح

تقليل الحوادث والإصابات والحفاظ على حياة العاملين من خلال تطبيق معايير السلامة الصارمة.

## 2 تقليل الخسائر

تقليل تكاليف العلاج والتعويضات، والحد من تلف المعدات والمنشآت مما يوفر موارد مالية ضخمة.

## 3 تحسين بيئة العمل

زيادة شعور العامل بالأمان ورفع الروح المعنوية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء والإنتاجية.

## 4 الالتزام بالقوانين

الامتثال للأنظمة والتشريعات المعمول بها وتجنب العقوبات القانونية التي قد تطال المنشأة.

## 5 رفع الكفاءة الإنتاجية

تقليل التوقفات غير المخططة وتحسين الأداء العام للمنشأة وزيادة مستوى الإنتاج.

# دور السلامة في استمرارية الإنتاج

تلعب السلامة والصحة المهنية دورًا محوريًا في استدامة العمليات الإنتاجية، ويتضح ذلك من خلال خمسة محاور أساسية:



## حماية المعدات

الأعطال الناتجة عن الحوادث مكلفة جداً، وتطبيق السلامة يقلل من تلف المعدات ويطيل عمرها الافتراضي.



## الحفاظ على الموارد البشرية

العامل المدرب يمثل استثمارًا مهمًا للمنشأة، والحفاظ عليه من خلال السلامة يضمن استمرارية العمل وتراكم الخبرات.



## تقليل التوقفات المفاجئة

الحوادث تؤدي إلى توقف العمل بشكل مفاجئ وغير مخطط، وتطبيق إجراءات السلامة يقلل هذه التوقفات بشكل ملحوظ.



## تعزيز الاستقرار المؤسسي

تقليل الخسائر وزيادة ثقة العملاء والشركاء في المنشأة، مما يعزز مكانتها التنافسية في السوق.



## تحسين جودة الإنتاج

بيئة العمل الآمنة تساعد العمال على التركيز، مما يقلل الأخطاء أثناء العمل ويرفع مستوى جودة المنتج النهائي.

# أمثلة تطبيقية على السلامة المهنية

تُثبت الدراسات والتجارب الميدانية أن تطبيق إجراءات السلامة يُحدث فرقاً ملموساً في بيئة العمل:



## مخارج الطوارئ

وجود مخارج طوارئ مُصممة بشكل صحيح وواضحة العلامات يقلل من الخسائر البشرية والمادية بشكل ملحوظ في حالات الحريق والطوارئ.



## معدات الوقاية الشخصية

استخدام معدات الوقاية الشخصية كالخوذات والقفازات والنظارات الواقية يقلل من الإصابات بنسبة كبيرة جداً، ويُعد الخط الدفاعي الأول للعامل.



## التدريب على السلامة

التدريب المنتظم والمستمر على إجراءات السلامة يقلل من الأخطاء البشرية التي تُعد السبب الرئيسي لغالبية الحوادث في بيئات العمل.



# الخلاصة

تُجسّد السلامة والصحة المهنية منظومة متكاملة لا غنى عنها في أي بيئة عمل حديثة. وفيما يلي أبرز ما تناولته هذه المحاضرة:

## نظام متكامل للحماية

السلامة والصحة المهنية تمثل نظامًا متكاملًا لحماية الإنسان والمنشأة معاً، ولا يمكن الفصل بين الجانبين.

## تمييز المفهومين

السلامة المهنية تركز على منع الحوادث الفورية، بينما الصحة المهنية تهتم بالوقاية من الأمراض المهنية طويلة المدى.

## بيئة عمل آمنة ومستقرة

تطبيق إجراءات السلامة يؤدي إلى بيئة عمل آمنة ومستقرة تنعكس إيجاباً على الروح المعنوية والأداء.

## ركيزة الاستمرارية والنجاح

تُعد السلامة عنصراً أساسياً في استمرارية الإنتاج وتحقيق النجاح المؤسسي على المدى البعيد.

**الفكرة المحورية:** الاستثمار في السلامة والصحة المهنية ليس تكلفة إضافية، بل هو استثمار حقيقي يحمي الأرواح ويضمن استمرارية المنشأة ونموها.